

حديث « من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية » عن من نقل في مصادر الشيعة و اهل السنة؟

السائلة: معصومة مشكاني

الجواب:

هذه الرواية من الروايات المتواترة و المشهورة بين اهل السنة و الشيعة المتواجدة في كثير من الكتب و هي نقلت عن النبي الأكرم صلي الله عليه وآله وسلم .

مصادر الشيعة :

المرحوم الشيخ الصدوق رحمة الله عليه في كتاب كمال الدين و تمام النعمة ، يقول :

سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام : " أن الأرض لا تخلو من حجة لله علي خلقه إلي يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " فقال عليه السلام : إن هذا حق كما أن النهار حق ، فقيل له : يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال ابني محمد ، هو الامام والحجة بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية .

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص ٤٠٩ - ٤١٠ و كفاية الأثر - الخزاز القمي - ص ٢٩٦ و وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر

العالمي - ج ١٦ - ص ٢٤٤ و مستدرك الوسائل - الميرزا النوري - ج ١٨ - ص ١٨٧ و ... .

و ايضا ابن حمزة الطوسي رضوان الله تعالي عليه في كتاب الثاقب في المناقب ، ص ٤٩٥ يذكر هذه الرواية هكذا :

عن محمد بن العلاء الجرجاني ، قال : حججت فرأيت علي بن موسى الرضا عليه السلام يطوف بالبيت ، فقلت له : جعلت فداك ، هذا الحديث قد روي عن النبي صلي الله عليه وآله : " من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " . قال : فقال : " نعم ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله : " من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية " . قال : فقلت له : جعلت فداك ، ومن مات ميتة جاهلية . قال : " مشرك " .

#### مصادر اهل السنة :

مَنْ مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية .

صحيح مسلم ، مسلم النيسابوري ، ج ٣ ، ص ١٤٧٨ و السنن الكبرى ، البيهقي ، ج ٨ ، ص ١٥٦ و مجمع الزوائد ، ج ٥ ، ص ٢١٨ و مشكاة المصابيح ، ج ٢ ، ص ١٠٨٨ و سلسلة الأحاديث الصحيحة ، ج ٢ ، ص ٧١٥ .

مَنْ مات بغير إمام مات ميتة جاهلية .

مسند احمد ، احمد بن حنبل ، ج ٤ ، ص ٩٦ و مجمع الزوائد ، الهيثمي ، ج ٥ ، ص ٢١٨ و مسند الطيالسي ، الطيالسي ، ص ٢٩٥ و الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ، ص ٤٩ و حلية الأولياء ، ج ٣ ، ص ٢٢ .

مَنْ مات وليسَ عليه طاعة مات ميتة جاهلية .

مجمع الزوائد، الهيثمي ، ج ٥ ، ص ٢٢٤ و كتاب السنة ، ج ٢ ، ص ٤٨٩ .

الباني بعد نقل الحديث يقول :

إسناده حسن، ورجاله ثقات .

مَنْ مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته موتة جاهلية .

المستدرك علي الصحيحين ، ج ١ ، ص ١٥٠

الحاكم النيسابوري بعد نقل الحديث يقول : هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين. و الذهبي ايضا يؤيده ، ج ١ ، ص ٢٠٤ .

من مات ليس عليه إمام فميتته جاهلية .

المعجم الكبير ، الطبراني ، ج ١٠ ، ص ٢٩٨ و المعجم الأوسط ، ج ٢ ، ص ٣١٧ و ج ٤ ، ص ٢٣٢ و مسند أبي يعلي، ج ٦ ، ص ٢٥١ و كتاب السنة ، ابن

أبي عاصم ، ج ٢ ، ص ٤٨٩ و مجمع الزوائد ، الهيثمي ، ج ٥ ، ص ٢٢٤-٢٢٥ .

اهل السنة من جانب ينقلون هذه الروايات و يؤيدون صحتها و من جانب آخر ما لهم امام فى مجال العمل حتى يتبعونه بالإتفاق. و هذه

مفارقة عجزوا عن حلها .

لو لم توجد رواية فى بطلان مذهب اهل السنة الا هذه الرواية لكفى .

و من الله التوفيق